يوم الثلاثاء
٢١ ايار ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

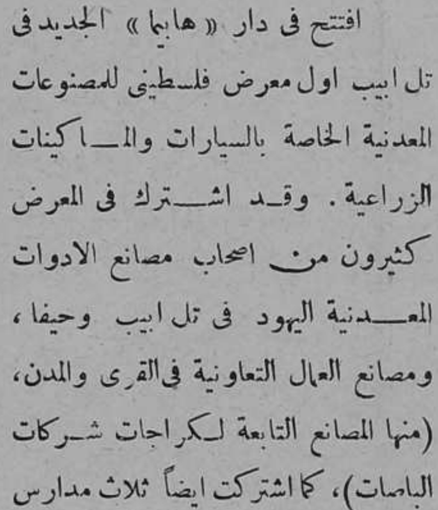
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

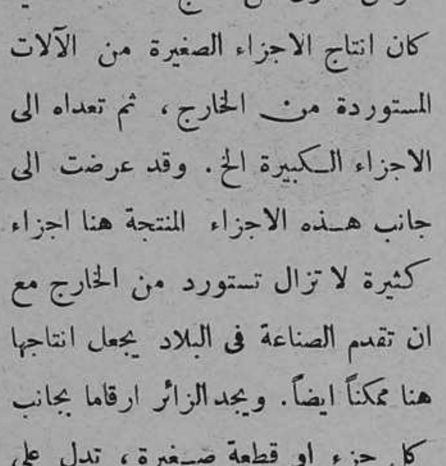
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

تقدم فلسطين

فى صناعة الالات والادوات المعدنية



افتتح فى دار «هابيما» الجديد فى تل ابيب اول معرض فلسطينى للمصنوعات المعدنية الخاصة بالسيارات والماكينات الزراعية. وقد اشترك فى المعرض كثيرون من اصحاب مصانع الادوات المعدنية اليهود فى تل ابيب وحيفا، ومصانع العمال التعاونية فى القرى والمدن، (منها المصانع التابعة لكراجات شركات الباصات)، كما اشتركت ايضاً ثلاث مدارس صناعية من تل ابيب وحيفا والياجور.



ويستدل من المعروضات ان الغرض الاول من انتاج الآلات المعدنية كان انتاج الاجزاء الصغيرة من الآلات المستوردة من الخارج، ثم تعداه الى الاجزاء الكبيرة الخ. وقد عرضت الى جانب هذه الاجزاء المنتجة هنا اجزاء كثيرة لا تزال تستورد من الخارج مع ان تقدم الصناعة فى البلاد يجعل انتاجها هنا ممكناً ايضاً. ويجد الزائر ارقاما بجانب كل جزء او قطعة صغيرة، تدل على الكمية التي تستهلكها البلاد من هذا الصنف، وفى هذه الارقام تشجيع للمنتجين على انتاجها.

ومما يستلفت النظر فى هذا المعرض القسم الذى تبين فيه كيفية تجديد الآلات واجزائها بعد ان يكون الاستعمال قد أتلفها على مر الزمان. وبين الآلات المجددة سيارات كاملة بما فيها اطارات الكاوتشوك. وفى هذا التجديد توفير عظيم لاموال البلاد كما تدل الارقام المثبتة فى المعرض.

اما فخر المعرض فهو الآلات الزراعية — الصغيرة والكبيرة — التي فبه عرضت عيناً اوبالخرائط والتصاوير، وقصب السبق فى الانتاج من هذا النوع هو لمصانع قرى العمال التعاونية. ويجد الزائر بعض الاختراعات من المرشات وتحسينات فى الآلات الزراعية العادية. وانتجت محددة عين حارود، فى مرج ابن عامر، آلة «كومباين» وهى اكبر آلة زراعية للحصاد تبلغ قيمة الواحدة منها مئات الليرات. وعرضت قرية نعان مكبسا كبيراً للتبن من انتاجها، وعرض

(البقية فى الصفحة ٢)



منطقة مناجم الفحم فى البلجيك وقد استولى عليها الالمان

المضاربات باسعار الحاجيات

يبادر التجار وتجار الجملة بصورة خاصة، الى استغلال كل تغيير فى الحالة السياسية في سبيل رفع اسعار الحاجيات الاولية. ولا يعرف هؤلاء التجار الرحمة ولا مراعاة الوجدان والشعور الانسانى النزيه، بل يعرفون شيئاً واحداً لا غير: وهو الطمع والربح الفاحش. وهم يرفعون ليس اسعار الحاجيات البعيدة المنال التى تستورد من مناطق الخطر او الاحتلال فقط، بل تراهم لا يحجمون عن رفع اسعار الحاجيات الموجودة فى هذه البلاد بكميات وافرة، والحاجيات التي يسهل استيرادها مهما كان عليه الموقف الحربى في البحر الشمالي او الاطلانتي او الابيض من الحراجة.

اننا نعرف، ويا للاسف ان التوبيخ النزيه لن يرد هؤلاء المستغلين عن طريق الشر، ولن يعيدهم الى الصراط المستقيم. ولذلك على الحكومة الضرب بيد من حديد على ايدى هؤلاء المستغلين ووضع حد لطمعهم الغير المحدود. هذا واجب الحكومة فى الوقت العصيب الذى نحن فيه، لان الازمة الاقتصادية شديدة، واجور العمل واسعار المنتوجات الزراعية اى محصولات الفلاحين قد هبطت بدل ان ترتفع. ويمس هذا التلاعب اسعار الحاجيات الاولية الضرورية بالدرجة الاولى للجماهير الضعيفة الحال، وهى اكثرية الشعب. ومكسب العامل او الفلاح لا يكفى لتسديد قيمة الحاجيات الاولية حتي فى حال كون الاسعار عادية، فما قولك فى حال رفعها بتلاعب سماسرة السوء؟

وليست الجماهير الفقيرة نفسها بريئة تماماً من هذه التهمة. هذا لانها تصغى الى اقوال رجال السوء والفساد الذين يبثون الذعر والفزع فى القلوب لدى كل فوز يصيب هتلر، عادين ذلك فشلا لجيوش الحلفاء دون ان يدروا ان ذلك في الحقيقة فشل لسياسة الدول المحايدة؛ او لدى كل اشاعة حول دخول ايطاليا الحرب ضد الحلفاء. وتهرع الجماهير كل مرة الى الدكاكين، وبهذا تساعد التجار المستغلين على التلاعب بالاسعار. ولذا نحذر الجماهير العاملة الفقيرة من التأثر باقاويل المفسدين المغرضة، كما اننا نكرر طلبنا من الحكومة بان تقوم بواجبها لصيانة مصالح الجماهير.

...

حزب العمال البريطانى

وموقفه من قضيـة فلسطين

لحزب العمال البريطانى اهمية كبيرة فى ادارة السياسة البريطانية الآن، حيث انه اصبح، بعد حزب المحافظين، العنصر الرئيسي فى تشكيل الحكومة الائتلافية تحت رئاسة المستر تشرتشل. ولهذا الحزب عضوان فى الوزارة الحربية التى تتألف من خمسة اعضاء فقط، بينهم المستر تشرتشل بطبيعة الحال.

ولذلك يعد موقف حزب العمال ازاء فلسطين من المواقف السياسية الهامة التى تؤثر على سير السياسة فى فلسطين، سيما وقد عمد هذا الحزب بعد ان اخذ على عاتقه مسؤولية الحكم، الى تعيين موقفه ازاء فلسطين من جديد فى مؤتمر الحزب الذى انعقد فى الاسبوع المنصرم.

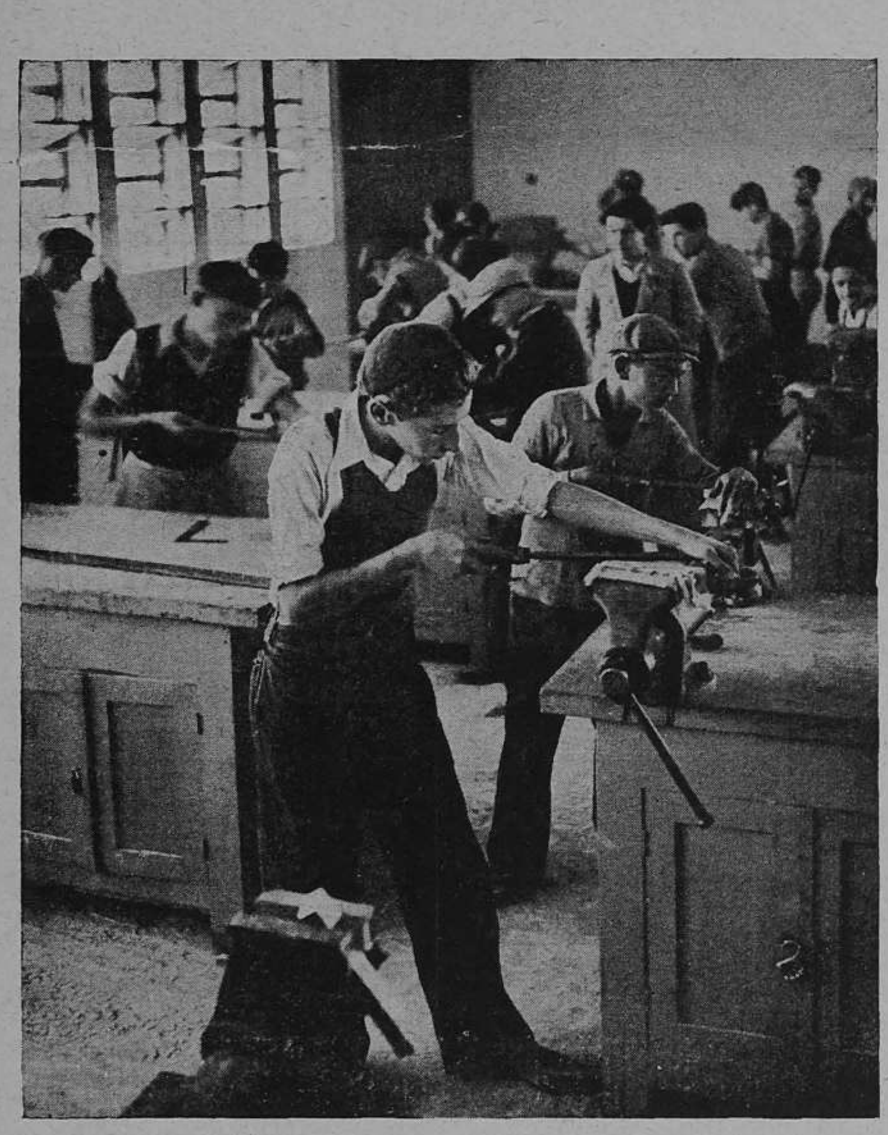
فقد ايد الحزب من جديد فى مؤتمره هذا سياسته المعروفة ازاء هذه البلاد، وهى تأييد انشاء وطن قومى يهودى فى فلسطين، بدون تقييدات سياسية مصطنعة، وعلى اساس التعاون بين اليهود والعرب. ويراعى الحزب فى تعيينه موقفه هذا الحالة المريعة التي توجد فيها الامة اليهودية في العالم من جهة، كما يؤيد من جهة اخرى مساعى اليهود فى ترقية فلسطين من الوجهة الاقتصادية الى اقصى درجة ممكنة لصالح اليهود والعرب معا. ويعتقد الحزب انه لدى توفر حسن النية واتباع خطة سياسية نزيهة ترمى الى غاية واحدة وهى التعاون الخالص بين اليهود والعرب، سوف يوجد الحل المنشود لمشكلة فلسطين.

ولم يفت الحزب ايضا ان من الواجب حل المشكلة اليهودية العالمية فى البلدان التي اضطهد فيها اليهود الى الآن. ولذا طالب فى مؤتمره الاخير ضمان سلامة اليهود فى مؤتمر الصلح الذى سيعقد لدى انتهاء الحرب الحالية، والاعتراف بحق الامة اليهودية بان تمثل فى هذا المؤتمر ايضا.

وقد ايد الحزب من جديد موقفه السلبى ازاء الكتاب الابيض الاخير لكونه لا يلتئم مع نص صك الانتداب الفلسطينى.

وقد اتخذت القرارات المذكورة باكثرية ساحقة من اعضاء المؤتمر وكانت المعارضة ضئيلة جداً.

...



مدرسة ماكس باين الصناعية فى تل ابيب





ماكنة نقالة لكبس البرسيم من صنع قرية نعان عرضت فى المعرض

ا. و. الكسندر وزير البحرية

هربرت موريسون وزير التموين — وكلاهما من زعماء العمال

اللورد لويد

وزير المستعمرات الجديد



ان وزير المستعمرات الجديد، اللورد لويد، هــو شخصية معروفة فى الشرق العربى والاسلامى لانه قضى سنين طويلة فى بلاد الشرق ومنها الهند ومصر. وقدما كان فى هذا القطر الاخير مندوباً سامياً خلال سنى ١٩٢٥ — ١٩٢٩ اى فى عهد اشتداد الجدال السياسى بين الوفد المصرى والسلطة البريطانية فى مصر. ولم ينقطع اهتمام اللورد بشؤون الشرق حتى بعد ان اقالته حكومة العمال البريطانية من منصبه فى مصر بسبب تباعد وجهات النظر السياسية بينه وبينها. وقــد زار اللورد لويد الشرق مرات عديدة خلال خلال السنين الاخيرة ايضاً بصفته رئيساً لمجلس خاص يهتم بنشر الثقافة الانكليزية فى البلدان الغير الانكليزية.

اما الاتجاه السياسى الذى ينتمى اليه اللورد فهو المعارضة الشديدة لمبدأ الديموقراطية بصيغتها الامريكية — اى الديموقراطية للجميــع. فهو يميز بين الشعوب التي ترقت الى درجة من التقدم والقوة والثقافة الغربية حتى اصبحت الديموقراطية من خواصها الطبيعية مثل انكلترا وفرنسا.. وبين الشعوب الاخرى التي لم تبلغ بعدهذه الدرجة، ولذا فان الديموقراطية عند رأيه تضرها لا تنفعها.

ولذلك يعد اللورد لويد من اشد المعارضين للنظام السياسى الذى انشىء فى اوروبا بعــد الحرب العالمية السابقة. اي انه يعــارض مبدأ «تقرير المصير» الاميركى، الذى فاز فى مؤتمر الصلح فى فرسايل وأدى الى تأسيس ممالك كثيرة، ضعيفة، ولــكنها مستقلة. ويهزأ اللورد بهذا الاستقلال، لانه يعده اصطناعيا لا يستطيــع الثبــات فى عالم الوجود الا اذا ضمنت كيــانه الدول العظمى.

لذلك يدين اللورد لويد بمبدأ تقسيم العالم بين الدول العظيمة كمناطق نفوذ وارشاد وحماية الخ. وهو يرى بصورة خاصة ان لانكلترا او للامبراطورية البريطانية اهمية عظيمة فى ارشاد الامم الصغيرة الضعيفة او الغــير الراقية. وفى حينه عارض بشــدة منح الاستقلال لمصر، وهو لايزال من اشد المعارضين لمنح الاستقلال للهند. ويعتقد اللورد ان وجود امبراطورية بريطانية قوية، صلبة العود، غــير متقهقرة امـــام المشاكل والاخطار، يعود بالخير والبركة على الامم الغير المستقلة او الغير الجـــديرة فى نظره بان تكون مستقلة بعــد. الى جانب هذا يدعى اللورد لويد بان الجماهير لا ينفعها الاســتقلال ابداً، بل تنفعها ادارة حسنة، صالحة، تصغى الى شكاوى الشعب الحقيقية وتسعى فى سبيل ازالتهــا.

اما مبدؤه الرئيسى فهو خــير الامبراطورية البريطــانية وعظــمتها، وليس للاعتبارات الاخرى فى نظره الا قيمة ثانوية.

في ميادين الحرب والسياسة

الزحف النازى وعواقبه

المسيو بول رينو





رئيس الحكومة الفرنسية

ادهشت العالم فى الاسبوع الاخير سرعة تقدم الجيوش الالمانية فى هولاندا واحتلالها تلك البلاد احتلالاً تاماً خلال يــام قليلة. وبدأ الزحف الالمـــاني القوى على البلجيـــك فاضطرت جيوش الحلفاء الى التراجع هناك ايضاً. وأخيراً نجح الالمان في فتح ثغرة خطيرة فى الحدود الفرنسية الشمالية — ثغرة تهدد عاصمة فرنسا نفسها. والدليل على خطورة الحالة التغيرات الهامة التي اجريت فى الحكومة الفرنسية، حيث تعين بطل الحرب العالمية السابقة المرشال بيتان، وهو الآن شيخ مسن، نائباً لرئيس الحكومة، وعين الرئيس نفسه وزيراً للحربية بدل المسيو دالاديه الخ. ولم تقف التغيرات عند هذا الحد، بل تناولت القائد العام ايضاً، فابدل الجــنرال غاملين بالجنرال فيغان الذى كان الى الآن قائــداً عام لجيوش الحلفاء البرية فى الشرق.

اما سبب هــذا التراجع من قبل جيوش الحلفاء فهو خطة هتلر فى ادارة الحرب، ونعنى بها قذف القسم الاكبر من قوته الشاملة المؤلفة من القوات الجوية والميكانيكية العظيمة، فى ميدان القتال. وقد نجح كثيراً بهذه الخطة لان المواقع الفرنسية الشمالية ليست محصــنة تحصيناً متينا كالحدود الشرقية (خط ماجينو). وقد ادت هذه الحوادث الى خلق جو من التشاؤم في دوائر كثيرة.

غير اننا نثق كل الثقة بمــا تفوه به الرئيسان رينو وتشرتشل فى الايام الاخيرة، بقولهما: اولاً — ان امل هتلر

المارشال بيتان

نائب رئيس الحكومة الفرنسية الجديد ومن اكبر قواد فرنسا فى الحرب الماضية وله من العمر ٨٤ سنة

بان فوزه فى هذه المعركة يرجح كفة الميزان لن يتحقق. حيث ان هتــلر هو المهاجم ولــكل هجوم ميزاته فى بادىء لامر. وقد احتلت المـــانيا فى الحرب السابقة ثلث الاراضى الفرنسية، ولــكن ماذا كانت النهاية؟ ثانيا — ان هتلر قد خسر قسما عظيما من قوته فى هذه المعركة الاولى، بينما الحلفاء لم يخسروا فيها الا قسما صغيراً جداً من قوتهم العاملة والاحتياطية معا. ثالثا — مما لا شك فيه ان بعد ابدال القيادة [illegible] سوف يوقف الزحف الالماني فى الايام القريبـــة.

ان الضعف الحالي البادى فى صفوف دول الحلفاء هو حسب اعتقادنا الراسخ ضعف مؤقت فقط. انه نتيجه السياسة السلمية وسياسة غض النظر عن الخطر الذى اخذ يهدد اوروبا خاصة والعالم عامة منذ تولى هتلر زمام الحكم فى المانيا. وبينما كان هتلر يكرس ثروة المانيا وامكانياتها الصناعية العظيمة كلها فى سبيل الاستعداد لهذه الحرب، كانت حكومتا انكلترا وفرنسا تعللان النفس باحلام سلمية وهمية. وهذا سبب العجز والتأخر فى استعدادهما. ولــكن الآن وقد استيقظت الامتان من احــلامهما



الجنرال فيغان

قائد الجيوش العام الجديد فى الجبهة الغربية

الحالية، وسلمتا زمام الامور الى اقــدر رجالهما، فلا شك بان فى مقدورهما تلافى العجز وتعويضه بتفوق عظيم، بعد ان دفعا حتى الآن ثمن الاهمال والتراخى السابقين.

ولا خسارة بدون ربح — يقــول المثل. وقد ذهبت هولاندا ضحية الاعتداء النازى، ولــكن هذا الاعتداء قــد اثر فى زعماء امريكا تأثــيراً عظيما، وجعل اشتراكها فى الحرب اشد احتمالاً، وزاد كميات الطيارات التى تمــد بهــا دولتى التحالف فى الحاضر زيادة كبيرة. وقد ربحت انكلترا ايضاً من الوجهة المادية، حيث اصبح الاسطول التجاري الهولانــدى العظـــيم فى حـــوزتها وستستعين به من الآن وصــاعداً فى التموين والنقل. كما ان مصدر ثروة هولاندا العظيمة — وهى المستعمرات الهندية — اصبحت تحت تصرف المتحاربين ضد هتلر لقهره فى النهاية.

ويتجلى التغير الذى طرأ على الرأى العام فى امريكا بموقف رئيسها ازاء ايطاليا. ونحن لا ندرى اذا كان هذا الموقف سيؤثر على ايطاليا الى النهاية، ولــكنه فى الوقت الحاضر يساعد على زيادة التردد فى الدوائر الايطالية الفاشستية.

آخر ســـاعة

لم يحدث تغير هام فى الجبهة الغربية فى اليومين الاخــيرين مع ان جيوش الحلفاء فى البلجيك لا تزال تتراجع هناك الى مراكز جديدة. ويدافع البلجيكيون ببسالة فائقة عن الحصنين لييج ونامور.

وليس فى الامكان بعد تعيين سبب توقف الالمان في اليومين الاخيرين عن التقدم. فهناك من يقول بان التعب قد فعل فعله فى الجيوش المهاجمة كما يحــدث

(البقية فى الصفحة ٤)

تقدم فلسطين

(البقية من الصفحة ١)

معمـــل «عيشيت» التابــع لقيوص «هاشــومير هاصاعير»، آلة للزرع ومحراث ومرشة ومراجــل بخارية الخ.

وعرضت المدرســة الفنية التابعة للتخنيكوم ٤٦ معروضا من الاعمال الدقيقة المتقنة من المعادن والخشب. وحذت حذوها مدرسة الياجور واسمها مدرسة «تيتس» ومعظم تلاميذها من الشبان اللاجئين من المانيا. وهكذا فعلت مدرسة ماكس وين فى تل ابيب ايضا. ويتعلم الآن في المدارس الثلاث المذكورة ٥٣٥ تلميذاً

اقتصاديــات فلســـطين

ازدياد الصادرات الصناعية

قيمتها تتجاوز المليون الاول

تجاوزت قيمة صادرات المصنوعات الفلسطينية حد المليون جنيه لاول مرة في سنة ١٩٣٩ وقد كانت في سنة ١٩٣٩ اقـــل من نصف مليون اى — ٤٨١ الف ج. ف.، ثم ارتفعت الى ٥٥٤ الفا فى سنة ١٩٣٦، والى ٩٦٣ الفا فى سنة ١٩٣٨. اما السبب المباشر لاجتيازها المليون الاول فهو ازدياد صــادرات البحر الميت، التي بلغت قيمتها سنة ١٩٣٥ ٩٩،٠٠٠ ج. ف. فقط، فاصبحت فى السنة الاخيرة — ٤٢٨،٠٠٠ ج. ف.

وقـــد قلت صادرات المصنوعات الاخرى فى اربعة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٣٩ لـكونها الاشهر الاولى لنشوب الحرب الحالية.

* * *

صناعة الجلود فى تقـــدم

لقد كان من نتيجة اضطهاد اليهود فى ايطاليا ان هاجر منها الى فلسطين اصحاب مشاريع مختلفة انشــأوها فى هذه البلاد. ومن تلك المشاريع مصنع لجلد الاحـــذية الرقيــق الذى انشـــىء مؤخراً فى بلدة نتانيا. وفى هــذا المصنع احدث الآلات واتقنها، ويشتغل فيه حول ٤٠ — ٤٥ عاملا. ولا يقصد اصحـــاب المصنع تزويد السوق المحلى بما يحتاجه من هذا الصنف فقط، بل انهم يبغون تصدير انتاجهم الى الخارج ايضاً نظراً لجودته ورخص ثمنه.

وقد استوردت فلسطين فى السنة الماضية من انواع هذا الجلد بمبلغ ٥٠،٠٠٠ ج. ف. اما الجلد الخام فمصدر استيراده امريكا. هذا لان جلود البقر المحلية او العراقية لا تصلح لهذه الصناعة. ولــكن من المحتمل ان يتوصل المصنع الى استعمال جلود الغنم او المواشى المحلية.

وقد انشىء بالقرب من المصنع المذكور مصنع صغير آخر يستعمل فضلات الجلود لانتاج مادة غروية.

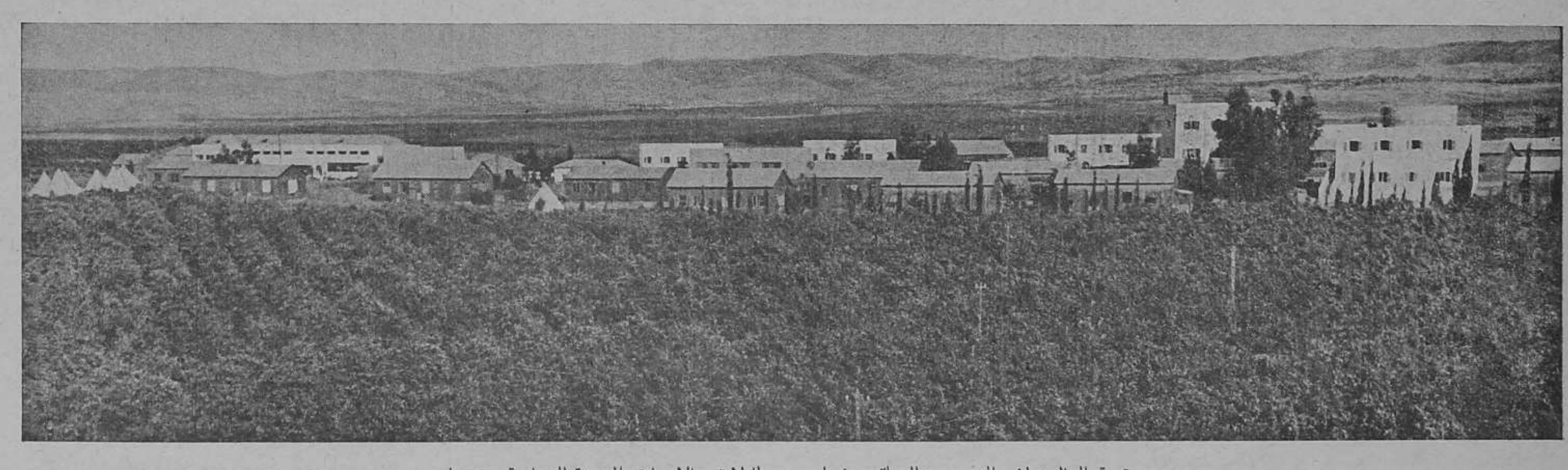
الاثمار الحمضية الفلسطينية

فى اسواق العـــالم

تنتج فلسطين بين ٤ و ٥ فى المئة من منتوج الحمضيات العالمى كله. ولــكنها اصبحت عام ١٩٣٨ في الصف الاول من مصدرى الحمضيات فى العالم، بعد ان تقهقــرت اسبانيـــا الى الــوراء على اثر الحرب الداخلية الطـــويلة (١٩٣٦ — ١٩٣٩). وقد صـــدرت فلسطين فى سنى ١٩٢٨ — ١٩٣٢ من الحمضيات الى الخارج مابلغ ٦ فى المئة من الصادرات الحمضية العــالمية. وبعــد مرور عشر سنوات اي فى سنة ١٩٣٨ اصبح قسط فلسطين من هذه الصادرات ٢٣ فى المئة. وقد ازداد قسط فلسطين بسبب كثرة الاثمار، مما اضطر المنتجين والتجار الى البحث عن اسواق جديدة فى اوروبا الوسطى وغيرها من الاقطار. ولا شك ان جودة الاثمار الفلسطينية هى ايضا من الاسباب الرئيسية التى فتحت امامها اسواق العالم.

اما من حيث الوزن بالاطنان فقد صدرت فلسطين فى ســنة ١٩٢٨ نحو ٩٠ الف طن، وفى ســنة ١٩٣٨ ٣٩٤ الف طن.

* * *



قرية العمال نعان بالقرب من الرملة. وفيها مصنع للالات والادوات المعدنية الزراعية وغيرها


دار الـكتب التابعة للجامعة العبرية فى القدس   مدخل الجامعة العبرية الرئيسى

قاموس الصحافة العربية اليومية

لواضعه الدكتور بريـــل

وضع الدكتور موسى بريل، احد المعلمين فى الجامعة العبرية فى القدس (قسم علوم التربية) قاموساً عربياً نظن انه الوحيد من نوعه، يحوى احصاء لاكثر الكلمات وروداً في الصحف العربية. وقد استعان المؤلف على وضعه بمساعدين من طلاب العلوم واللغات الشرقية فى الجامعة العبرية فى القدس، وهما داود نويشتاط وبيسح شوسر، فاحصي جميع الكلمات الواردة فى بعض الصحف العربية المصرية والفلسطينية واللبنانية والعراقية فبلغ عددها ١٣٦،٠٨٩ كلمة. وقد تبين من نتيجة هذا الاحصاء ان كلمة (فى) – مثلا – قد تكررت ٥٨٧٠ مرة، وكلمة (ان) ٣١٤٣ مرة، وكلمة (من) ٣٠١٨ مرة، وكلمة (حكومة) ٧٣٣ مرة، وكلمة (الآن) ٢٧٧ مرة، وكلمة (وقف) ٨٥ مرة، وكلمة (مشكلة) ٦٢ مرة، وكلمة (تأييد) ٣١ مرة، وكلمة (تأبط) ٣ مرات، وكلمة (مأوى) مرة واحدة الخ الخ. وبناء على هذا الاحصاء استنتج المؤلف ان ٣٠٠٠ كلمة من اصل ١٣٦،٠٨٩ تشكل نحو ٩٥ فى المئة من مجموع الكلمات التي تناولها الاحصاء. وهكذا يمكن الاستنتاج التقريبي بان من يعرف تلك الـ ٣٠٠٠ كلمة يتيسر له فهم كل ما ينشر فى الصحف العربية اليومية تقريباً (او بالاصح ٩٥ فى المئة منه فقط).

ما هى الفائدة العملية من وضع قاموس احصائى كهذا؟ ان المؤلف فى مقدمته القيمة لهذا القاموس (وقد وضعها باللغات الثلاث، العبرية والعربية والانكليزية)، اجاب على هذا السؤال فقال ان الفائدة هي فى التسهيل على معلم اللغة العربية او على مؤلف كتب التدريس لهذه اللغة اختيار الكلمات التي يجدر به ان يبدأ في تعليمها للطالب، ثم يزيدها تدريجياً، وعلى هذا النمط يكتسب الطالب اكثر الكلمات تكراراً، ثم كثيرها، فنادرها، فاندرها الخ. قال المؤلف:

«... واما فى مسائل اللغة الدقيقة فلا يجوز الاعتماد على المقدرة الشخصية مطلقاً... لاختيار ما يظنه (المعلم) ملائماً من مفردات اللغة دون غيرها فى دروسه او فى كتبه. وكثيرا ما تؤدى هذه الحرية الى اسوأ العواقب. فيملأ المعلمون والمؤلفون ادمغة الطلاب بعدد من الكلمات قد لايحتاجون اليها، ويهملون الكلمات الدائمة التردد التى يحتاج اليها الطلاب فى جميع ادوار حياتهم فى كل يوم وفى كل ساعة. من هنا تظهر ضرورة وضع مثل هذا القاموس ومن هنا تتضح فائدة الاحصاء الذى قمنا به».

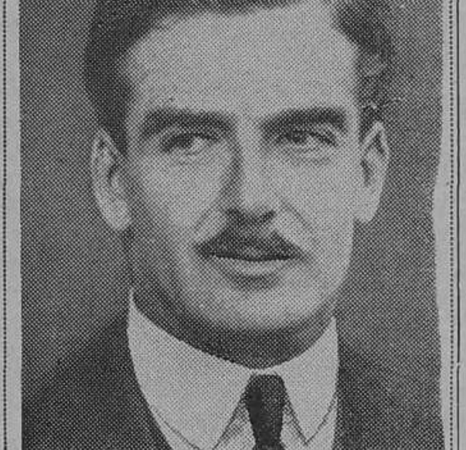
وليس الدكتور بريل اختصاصيا فى اللغة العربية بل هو اختصاصى فى علوم النفس والتربية. وقد قام فى وضع هذا القاموس لرغبته فى تسهيل تعلم اللغة العربية على الطلاب اليهود وغيرهم من غير العرب، لكي لا يطغى عليهم لجج هذه اللغة لدى ركوبهم بحرها الزاخر لعدم استعانتهم بمرشد امين.

ويقع هذا القاموس فى ١٧٠ صفحة من الحجم الكبير يضاف اليها ٥٣ صفحة من المقدمات.

ونحن نقدر للدكتور بريل عمله القيم هذا حق قدره. ونشجعه على الاستمرار فى ابحاثه العلمية العملية من هذا النوع لما فيها من خدمة جليلة للثقافة العربية والعبرية معاً.


المستر توماس انسكيب
وزير الدومنيونات

الجنرال غاملين
قائد القوات الفرنسية السابق


المستر ايدن – وزير الحربية البريطانية

افتقار ايطاليا للحديد وصناعة المعادن

تقيم ايطاليا ضجة شديدة حول قوتها الحربية زاعمة بان لها جيشاً مؤلفاً من ٨ ملايين محارب من مسلحين واحتياطيين. ولا ينكر احد ان فى استطاعة ايطاليا الفاشستية تجنيد الملايين من الناس المدربين. هذا لان التدريب العسكرى يبدأ فى ايطاليا المعاصرة منذ بلوغ الولد الثامنة من عمره. اما بث الروح العسكرية فى الاولاد فيبدأ منذ طفولتهم اي لدى شروعهم فى اللعب، اذ ان لعبهم مصنوعة باكثريتها على نمط الآلات الحربية.

غير ان ادارة حرب عصرية آلية تتوقف قبل كل شيء آخر على وجود صناعة حربية كبيرة، اذ لا نفع للجنود بدون العدة والعتاد. ويتعلق كيان صناعة من هذا النوع بتوفر المواد الاولية الضرورية، وبالاخص المعادن، وفى الدرجة الاولى الحديد والفحم.

واذا اردت، ايها القارىء، ان تدرك قوة ايطاليا الحربية الحقيقية، فعليك ان تصغي – لاسباب مفهومة – ليس الى اقوال الصحف البريطانية او الفرنسية فقط، بل والى اقوال الصحف الالمانية نفسها! فقد نشرت جريدة «راينيش وستفاليشه صايتونغ» فى عددها المؤرخ ١٤ اذار، رسالة من مراسلها فى روما جاء فيها مايلي:

«اعلنت الحكومة الايطالية الحرب الآن على السياجات الحديدية. وبين ضحايا تلك الحملة السياجات التى تحيط بالتماثيل التاريخية والبنايات العظيمة. وتعد هذه السياجات بالالوف» هذا هو قول جريدة المانية يبين الى اى درجة بلغ نقص الحديد فى ايطاليا، حتى اضطرت الحكومة الى ضبط السياجات الحديدية التي تحيط بالبيوت، حتى بالتماثيل التاريخية.

وبما ان لا نقود لايطاليا لشراء الحديد الجديد من الخارج، فانها بدأت تبحث فى اعماق البحور الايطالية ايضاً عن بقايا السفن والبوارج الكبيرة التى اغرقت خلال ثلاثين السنة الاخيرة. وترفع تلك البقايا الى سطح البحر بواسطة آلات حديثة ثم تنقل الى المصانع الحربية. ولا يغرب عن البال ان تلك البقايا قد اكلها الصدأ خلال السنين الطويلة التى مرت عليها تحت الماء، اي ان قيمة المادة الحديدية التي فيها ليست كقيمة الحديد الغير الصدىء. وبالرغم من هذا تقوم ايطاليا بمساع جبارة لاخراج بقايا السفن من اعماق البحر لانها فقيرة لا موارد كافية لها للحديد الذى تحتاج اليه.

ولكن جميع هذه المساعى لاقيمة لها بالنسبة لمتطلبات جيش عظيم. ان الصناعة الحديدية الايطالية هى من اصغر الصناعات من هذا النوع بين الدول الكبيرة. ومعنى هذا ان كل تسلح تقوم به ايطاليا عرضة للتوقف التام تقريباً فى حال ضرب حصار بحرى عليها من قبل انكلترا وفرنسا، اذ عليها حينئذ ان تكتفي بما ادخرته من العدة الحربية، وبما ان استهلاك لاسلحة في الحرب الحديثة عظيم جداً، فلا امل لايطاليا ان تقطع شوطاً بعيداً فى الحرب اذا دخلت ميدانها.

دروس في اللغة العبرية

שִׁעוּר שִׁשָּׁה-עָשָׂר   الدرس السادس عشر

בִּנְיַן הִפְעִיל – وزن أفعل، ومثاله הִלְבִּישׁ – ألبس

עָבָר – ماضى : הִלְבַּשְׁתִּי, הִלְבַּשְׁתָּ, הִלְבַּשְׁתְּ, הִלְבִּישׁ, הִלְבִּישָׁה, הִלְבַּשְׁנוּ, הִלְבַּשְׁתֶּם, הִלְבַּשְׁתֶּן, הִלְבִּישׁוּ (הֵם וְהֵן) ألبست، ألبس... ألبسنا، الخ.

הֹוֶה – حاضر : מַלְבִּישׁ, מַלְבִּישָׁה, מַלְבִּישִׁים, מַלְבִּישׁוֹת ملبس، ملبسة... الخ.

עָתִיד – مستقبل : אַלְבִּישׁ, תַּלְבִּישׁ, תַּלְבִּישִׁי, יַלְבִּישׁ, תַּלְבִּישׁ, נַלְבִּישׁ, תַּלְבִּישׁוּ, תַּלְבֵּשְׁנָה, יַלְבִּישׁוּ, תַּלְבֵּשְׁנָה ألبس... نلبس الخ

צִוּוּי – امر : הַלְבֵּשׁ, הַלְבִּישִׁי, הַלְבִּישׁוּ, הַלְבֵּשְׁנָה ألبس... ألبسوا الخ

مشتقات اخرى : לְהַלְבִּישׁ – ان يلبس ؛ הַלְבָּשָׁה – الباس.

أمثلة اخرى : הִכְנִיס – ادخل ؛ הִפְרִיד – فرّق (افرد) ؛ הִכְשִׁיר – مهد، هيأ، اعدّ ؛ הִפְסִיק – توقف وأوقف ؛ הִשְׁתִּיק – أسكت ؛ הֶאֱמִין – آمن.

صرف الافعال التالية على وزن הִתְפַּעֵל الوارد فى الدرس السابق : הִתְפַּלֵּל – صلّى ؛ הִתְחָרֵט – ندم (استندم) ؛ הִתְחַזֵּק – استقوى ؛ הִתְחַנֵּךְ – تهذّب ؛ הִתְיַדֵּד – تودد.

احفظ الكلمات التالية:

חוֹסֶר, מַחְסוֹר	عدم، معدم	פַּס	خط، سكة
מוּבְטָל, מְחֻסַּר-עֲבוֹדָה	بطال	בַּרְזֶל	حديد
אַבְטָלָה, חוֹסֶר-עֲבוֹדָה	بطالة	עֲבוֹדוֹת צִבּוּרִיּוֹת	اشغال عمومية
קַבְּלָנוּת	مقاولة	חָדָשׁ	جديد
שִׁפּוּר	تحسين	קָשֶׁה	صعب، صلب، قاس
יִשּׁוּר, יִשֵּׁר	تمهيد، مستقيم	מְעַט, קְצָת	قليل
סָלַל	شق الطريق، عبده	אָכַל	اكل
כְּבִישׁ	طريق معبدة	אָסַף	جمع
שְׁכוּנָה	سكنة، حي	הִשְׂתַּכֵּר, שָׂכָר	تقاضى اجراً، اجرة
אֲרוּחָה	طعام	הֶעֱבִיר	نقل
מַשְׁבֵּר	ازمة	בַּמֶּה?	بماذا ؟
אֵת	رفش	בְּיִחוּד	لا سيما، على الاخص
מַעְדֵּר	فأس	מַה שְּׁלוֹמְךָ	كيف حالك
מַכּוֹשׁ	منكوش	שִׂחֵק לִי מַזָּלִי	(ضحك) ابتسم الي حظي
סַל	سلة		
קְרוֹנִית	عربة نقل (فاكون)	זֶה חֹדֶשׁ יָמִים	منذ شهر كامل

שִׂיחָה בֵּין שְׁנֵי פּוֹעֲלִים – حديث بين عاملين

דָּוִד : מַה שְּׁלוֹמְךָ, יוֹסֵף? הַאִם עוֹבֵד אַתָּה?

יוֹסֵף : הָאַבְטָלָה (חוֹסֶר-עֲבוֹדָה) רַבָּה בָּעִיר. מִסְפַּר הַמּוּבְטָלִים (מְחוּסְּרֵי עֲבוֹדָה) רַב. אוּלָם שִׂחֵק לִי מַזָּלִי הַטּוֹב : וְהִנֵּה אֲנִי עוֹבֵד זֶה חֹדֶשׁ יָמִים.

דָּוִד : בַּמֶּה אַתָּה עוֹבֵד?

יוֹסֵף : בַּעֲבוֹדוֹת הַצִּבּוּרִיּוֹת שֶׁל הָעִירִיָּה.

דָּוִד : וּמַה שְּׂכָרְךָ?

יוֹסֵף : הַשָּׂכָר הַיּוֹמִי הוּא 25 (עֶשְׂרִים וַחֲמִשָּׁה) גְּרוּשׁ. יֵשׁ פּוֹעֲלִים הָעוֹבְדִים בְּקַבְּלָנוּת, בְּיִחוּד בַּעֲבוֹדוֹת מִקְצוֹעִיּוֹת. הֵם מִשְׂתַּכְּרִים 30 (שְׁלוֹשִׁים), 35 (שְׁלוֹשִׁים וַחֲמִשָּׁה), 40 (אַרְבָּעִים) גְּרוּשׁ לַיּוֹם.

דָּוִד : הַאִם עוֹבֵד אַתָּה בְּשִׁפּוּר שְׂפַת הַיָּם אוֹ בְּיִשּׁוּר חוֹלוֹת אוֹ בִּסְלִילַת כְּבִישִׁים?

יוֹסֵף : עוֹבֵד אֲנִי בְּיִשּׁוּר חוֹלוֹת. מַכְשִׁירִים אָנוּ מָקוֹם לִיסוֹד שְׁכוּנָה חֲדָשָׁה.

דָּוִד : כַּמָּה פּוֹעֲלִים עוֹבְדִים שָׁם?

יוֹסֵף : 300 (שְׁלוֹשׁ מֵאוֹת) פּוֹעֲלִים.

דָּוִד : כַּמָּה שָׁעוֹת עוֹבְדִים אַתֶּם בַּיּוֹם?

יוֹסֵף : שְׁמוֹנֶה שָׁעוֹת. בַּצָּהֳרַיִם אָנוּ מַפְסִיקִים לְשָׁעָה, אוֹכְלִים אֲרוּחָה קַלָּה וְנָחִים קְצָת.

דָּוִד : בְּאֵילוּ כֵּלִים עוֹבְדִים אַתֶּם?

יוֹסֵף : בָּאֵת, בַּמַּעְדֵּר, וּבַמַּכּוֹשׁ. אֶת הַחוֹל אוֹסְפִים בְּסַלִּים וּמַעֲבִירִים מִמָּקוֹם לְמָקוֹם בִּקְרוֹנִיּוֹת עַל פַּסֵּי בַּרְזֶל.

דָּוִד : הַאִם קָשָׁה הִיא הָעֲבוֹדָה אוֹ קַלָּה?

יוֹסֵף : לֹא קָשָׁה, אֲבָל גַּם לֹא קַלָּה. אֲנִי שָׂמֵחַ, כִּי בַּזְּמַן הַזֶּה שֶׁל מַשְׁבֵּר וְאַבְטָלָה (חוֹסֶר עֲבוֹדָה), מָצָאתִי עֲבוֹדָה. וְעוֹד דָּבָר : אֲנִי שָׂמֵחַ לַעֲבוֹד בְּמָקוֹם, שֶׁבּוֹ תִּהְיֶה שְׁכוּנָה חֲדָשָׁה.

ترجمة التمرين الوارد فى الدرس ١٥

ليفي : السفر الى مقوه يسرائيل فى الباصات المسافرة الى عيون قارة وديران. والمحطة الرئيسية واقعة فى شارع هرتسل.

محمد س. : متى يترك الباص (يخرج من) المدينة؟

ليفي : فى كل ربع ساعة او نصف ساعة.

محمد س. : هيا نسافر حالاً.

ليفي : ها قد وصلنا الى مقوه يسرائيل.

محمد س. : ما اجمل الشجر في مدخل المدرسة! من هم الاحداث المشتغلين في هذه الحقول؟

ليفي : انهم طلاب هذه المدرسة الزراعية.

محمد س. : من اين هم؟

ليفي : من بلاد (اراض) شتى. فانك تجد بينهم احداثاً من اميركا، والمانيا، وبولونيا، وافريقيا... وطبعاً كثيرين ايضاً من فلسطين.

محمد س. : ما هذه الابنية؟

ليفي : انها دور للتلاميذ، والمدرسة، ومختبرات للكيمياء والابحاث الزراعية المتنوعة، ودور للمعلمين، الخ.

محمد س. : اى فروع زراعية توجد هنا؟

ليفي : غلال، وغراس، وحليب، وصناعة الحليب، والطيور (الدواجن) والنحل الخ.

محمد س. : ما هى خطة العمل؟

ليفي : ان الطلاب يتعلمون العمل بالات زراعية بسيطة وكذلك بماكنات زراعية. وغاية المدرسة تخريج (تدريب) مزارعين مجتهدين متقدمين.

محمد س. : قرية جميلة. لا شك ان الاحداث يتعلمون هنا ان يشتغلوا جيداً باجتهاد ونظام.

מִשְׁלֵי (3) – امثال (٣)

العمل (شأنه) كبير لانه يكرم صاحبه.
גְּדוֹלָה מְלָאכָה שֶׁמְּכַבֶּדֶת אֶת בְּעָלֶיהָ

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

٥ — روزفلت

— ٣ —

قضى فرانكلين روزفلت ايام طفولته وصباه تحت رعاية والديه الارستقراطيين المتمتعين بقسط لا يستهان به من الثروة. وكان ينظر الى ما حوله لا بعين البائس الحسود لانه لم يولد فقيراً ضعيفاً، ولا بعين الطامع الشره لانه شعر بنفسه وتعلم من والديه ان الحياة ثمينة لا يحسن بالمرء تضحيتها على مذبح الطمع، ولاسيما الطمع بجمع المال. وهكذا كان ينظر الى الحياة والعالم وسكانه بعين الشاهد المستفسر الراغب في الوقوف على كنه ما تراه عيناه. وبهذه الواسطة تبينت له وهو لا يزال صغيراً، الفروق الكائنة بين ابناء البشر، بين الفقراء والاغنياء، والضعفاء والاقوياء. فنفرت نفسه من الغني المتعجرف والقوي الظالم.

وفي الثامنة عشرة من عمره التحق روزفلت بجامعة هارفارد الشهيرة التي يفضلها كافة ابناء الاغنياء في امريكا على غيرها. وهناك قوي فيه الميل الى نصرة الحق والحرية والمساواة، وبدا منه استعداد تام لمنازلة ابناء طبقته الاغنياء المستأثرين بنفوذهم، انتصاراً لهذه المبادىء. من ذلك انه كان عضواً في نادي طلاب الجامعة الاغنياء الذين بلغ عددهم في حينه المئة. وكان هذا النادي مسيطراً على شؤون سائر الطلاب وعددهم ٦٠٠ — فلم يرض روزفلت بهذه الحالة وحدثته نفسه بالانتصار للطلاب الغير الاغنياء. فالتحق بقلم تحرير الجريدة التي كان يصدرها طلاب الجامعة، ثم اصبح مدير تحريرها، واخذ ينشر على صفحاتها المقالات ضد الامتيازات التي ينتحلها الطلاب الاغنياء لانفسهم، كما انه نشر فيها مرة مقالاً ضد سياسة رئيس الجامعة والادارة، نقلته عنه امهات الصحف الاميركية. وفي عين الاثناء نشبت في افريقيا الجنوبية حرب بين الانكليز والمستعمرين الذين سبقوهم اليها ويدعون بالبور، فانتصر اغنياء الطلاب للانكليز «النبلاء الكيسين» ضد البور «الاقذار». ولكن فرانكلين روزفلت انتصر للبور لانه كان على يقين ان الحق معهم لا عليهم. وكانت تجري بين طلاب جامعة هارفارد بين الآونة والاخرى انتخابات لهيئة ادارية للطلاب، فكتب روزفلت قبيل احدى هذه الانتخابات:

«يعتقد الناس ان من واجبهم منح اصواتهم لاصدقائهم الشخصيين. ولكن هناك واجباً اسمى واعلى من هذا، الا وهو منح الاصوات لاقدر المرشحين واكثرهم مواهب، لكي يتولى ادارة شؤون الجمهور زعماء اكفاء جديرون بهذا المنصب. والحقيقة ان لا احد يستحق الانتخاب لمجرد كونه منتمياً لطبقة دون اخرى. ان الاستحقاق ينجم عن الكفاءة الشخصية فقط».

في تلك الآونة جرت انتخابات لرئيس الولايات المتحدة الاميركية ففاز حزب الجمهوريين وانتخب ماكينلي رئيساً، وتيودور روزفلت نائباً له، وكان تيودور روزفلت هذا عماً بعيداً لصاحبنا فرانكلين. ثم شاءت الاقدار ان اغتيل ماكينلي، فتعين تيودور رئيساً مكانه. والتقى فرانكلين بعمه هذا في مناسبات عديدة، وكان ذلك دون شك حافزاً لهمته مثيراً في نفسه الطموح الى العلى، كما اخذت ميوله السياسية تتضح شيئاً فشيئاً وتكتسب جلاء. فقد عرف فرانكلين تمام المعرفة انه انما كان ينتمي الى حزب الديمقراطيين لمجرد كون ابيه انتمى اليهم عند نشوب الحرب الاهلية لتحرير العبيد في اميركا؛ وان عمه تيودور كان جمهورياً لان حزب الجمهوريين كان اقوى من حزب الديمقراطيين في منطقة انتخاباته. كذلك علم ايضاً ان الفروق التي كانت قائمة بين هذين الحزبين ايام الحروب الاهلية قد زالت منذ امد بعيد، فلم يعد يوجد بينهما فروق مبدئية قط. ثم لم يفته ان الحزب الجمهوري قد عين عمه نائباً للرئيس، لان نائب الرئيس ليس الا شخصية رسمية لا عمل لها في ادارة شؤون الدولة. وكانت غاية الحزب من ذلك ان يربط يدي تيودور عن العمل لانه صرح في السابق، حين شغل مناصب هامة في الدولة، بان غايته مكافحة الفساد في الدولة والحزب. وقد هجر المدينة وقضى عدة سنوات بين القرويين يدرس احوالهم وما تحتاجه من الاصلاح، وهذا ما لم يستحسنه الجمهوريون منه كما لم يستحسنه الديمقراطيون من فرانكلين روزفلت نفسه فيما بعد.

قال النابغة الالماني الشهير غوته: «يليق بالمرء ان يعارض ابناء طبقته، لانه اعرف بهم منه بغيرهم، واقدر على انتقادهم واصدار الحكم عليهم من سواه».

وهذا القول المأثور ينطبق على فرانكلين روزفلت تمام الانطباق. فلقد نشأ في عائلة ارستقراطية غنية، ولكنه فطر على الحرية والانتصار للحق، ولذلك تراه دوماً يكافح الباطل والفساد اينما وجدا — حتى بين افراد حزبه وابناء طبقته او امته. ومما قوى فيه هذه الفطرة وزادها نمواً وشدة — تأثير زوجته التي عقد قرانه عليها وهو في الثالثة والعشرين من عمره. وكانت بينه وبينها صلة قرابة بعيدة جداً، ولكنه كاد لا يعرفها. وقد تيتمت من ابويها وهي صغيرة فكان تيودور روزفلت وليها. وكانت تميل الى العزلة والانفراد والتأمل العميق في الحياة، والتفكير، والمطالعة، في حين ان فرانكلين روزفلت قد فطر على الحركة والنشاط والاقتباس بالمشاهدة والحس والمشاعر. ولكن الاثنين طبعا على العطف على كل من لم يسعده حظه بان يولد غنياً قوياً فاصبح مضطراً لتحمل مشقات الحياه وآلامها — سواء في ذلك عندهما الافراد والجماهير والطبقات والامم.

ومما يدل على صفات فرانكلين روزفلت الشخصية ابرز دلالة، انه حضر مرة سهرة احياها بعض اصدقائه، فالتف حوله الصحب والخلان، ولاسيما الفتيات، لانه كان شاباً جميل الطلعة خفيف الروح غنياً. وفيما هو كذلك اذ وقع نظره على فتاة منعزلة لم يلتفت اليها احد لانها كانت ساكنة خجولة، فدفعته شهامته الى مؤانستها والرقص معها — فكانت هي الفتاة التي تزوجها بعد حين.

(للبحث صلة)

فكاهة سياسية

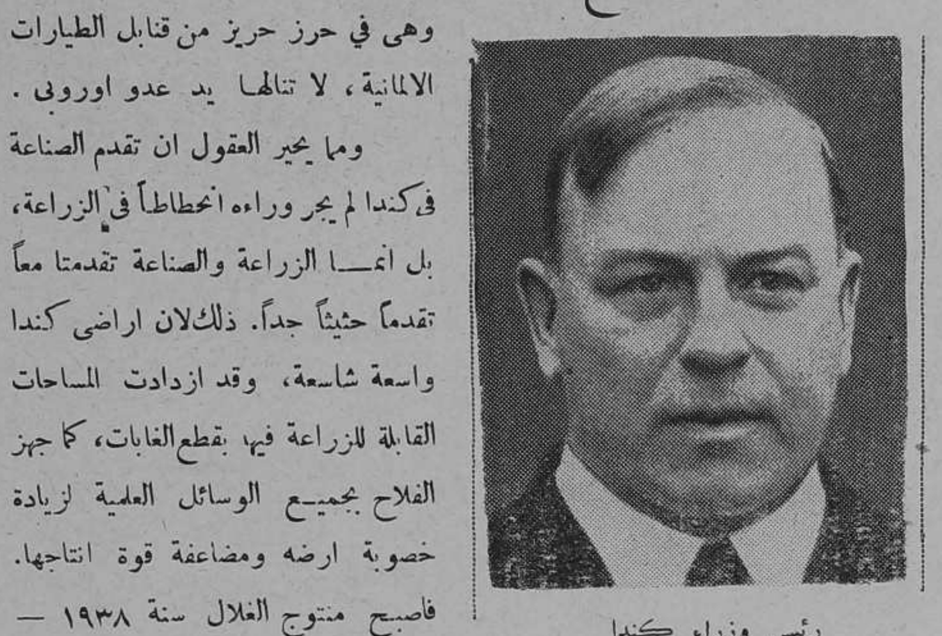
ليسقط هتلر!

مر نفر من رجال البوليس النازي بنهر فرأوا ثلاثة من اليهود مشرفين على الغرق وهم يستغيثون طالبين النجدة، فاخذوا يستهزئون بهم ويسخرون منهم. فغرق احد اليهود، ثم تلاه الثاني، اما الثالث فاخذ ينادي باعلى صوته: «ليسقط هتلر!!».. فما كان من رجال الشرطة عندما سمعوا هذا الهتاف، الا ان خلعوا ثيابهم ووثبوا الى النهر سابحين حتى امسكوا بالغريق وسحبوه الى الشاطىء. ثم بعد ذلك ساقوه الى المحكمة فحكمت هذه عليه بالسجن بضعة اشهر لهتافه ضد هتلر. ولما اطلق سراحه صار يقص على رفاقه كيف نجا من الغرق باعجوبة.

كندا — مستودع السلاح والمؤن

في الامبراطورية البريطانية

ماكنزي كنغ



رئيس وزراء كندا

تعد كندا اليوم من اكبر مستودعات السلاح على انواعه في العالم اجمع، وسلاحها هذا وقف لخدمة الامبراطورية البريطانية وحلفائها في هذه الحرب الطاحنة.

وقد كانت كندا الى ما قبل الحرب مستعمرة بريطانية تتعلق اهميتها بتصديرها الحنطة. ولكنها بعد حرب ١٩١٤ اخذت تتقدم نحو الاستقلال بخطوات واسعة، حتى نالت استقلالها التام كدومنيون ضمن الامبراطورية البريطانية في المؤتمر الامبراطوري الذي عقد سنة ١٩٣٧. وكان عدد سكان كندا سنة ١٩١٤ ٣ ملايين اما اليوم فهو يبلغ ١١ مليوناً؛ وكانت الاموال المودعة في الصناعة الكندية تبلغ ٤ ملايين دولار فاصبحت سنة ١٩٣٨ — ١٢ مليوناً. وازداد هذا المبلغ زيادة عظمى قبيل نشوب الحرب الحالية، والزيادة لا تزال مطردة متواصلة.

وكندا غنية بالنفط، والحديد، والذهب، والنيكل، والنحاس، وكنوزها الطبيعية هذه كلها جديدة لم تستثمر قبل سنة ١٩١٤، وهي كنوز عظيمة لا تفنى مدى الايام. ولذا وجه ملوك المال والصناعات الانكليز والكنديون والاميركيون عنايتهم الفائقة الى استثمار هذه الكنوز الطبيعية، وتلك الحقول الخصبة الواسعة الشاسعة، ومجاري المياه المتدفقه، وهكذا اصبحت كندا في برهة من الزمن مصدراً لا ينضب معينه من المعادن، والغلال، والقوة الكهربائية الرخيصة الثمن. واخذ كل محل صناعي عظيم في مانشستر وشيفيلد يفتح فروعاً له في وينبك، ومونتريال، وتورنتو ولما اخذت الاحوال الاوروبية في التحرج تعاونت لندن واوتاوا على جعل كندا مصدراً عظيماً للطيارات والاسلحة والذخيرة، سيما وهي في حرز حريز من قنابل الطيارات الالمانية، لا تنالها يد عدو اوروبي.

ومما يحير العقول ان تقدم الصناعة في كندا لم يجر وراءه انحطاطاً في الزراعة، بل انما الزراعة والصناعة تقدمتا معاً تقدماً حثيثاً جداً. ذلك لان اراضي كندا واسعة شاسعة، وقد ازدادت المساحات القابلة للزراعة فيها بقطع الغابات، كما جهز الفلاح بجميع الوسائل العلمية لزيادة خصوبة ارضه ومضاعفة قوة انتاجها. فاصبح منتوج الغلال سنة ١٩٣٨ — ضعفين؛ ومنتوج السكر — ١٢ ضعفاً؛ ومنتوج اللحم — ٨ اضعاف؛ ومنتوج القطن اضعاف الاضعاف. فكم بالحري في سنة ١٩٣٩ و ١٩٤٠! والى جانب ذلك انبث المهندسون والجيولوجيون في انحاء كندا ينقبون الارض ويبحثون في اعماقها، فدلت ابحاثهم العلمية على ان في كندا كنوزاً لا تفنى تحت الارض، وان تحت حقول الحنطة والقطن توجد معادن تبلغ قيمتها ملايين الملايين. في سنة ١٩٣٨ مثلا استخرج من مناجم الذهب في كندا ٥ ملايين اوقية من الذهب اي ما تعادل قيمته ٣١ مليون جنيه استرليني. واستخرج من النيكل ٤ اضعاف ما استخرج في سنة ١٩١٤، ومن النحاس — ٦ اضعاف، ومن الرصاص — ١٢ ضعفاً، ومن النفط — ٣٥ ضعفاً، ومن الفولاذ — ٤ اضعاف، وهذه الزيادة ما زالت مطردة متواصلة حتى يومنا هذا.

وحلاً لمشكلة النقل في هذه البلاد الواسعة الاكناف الشاسعة الاطراف، استبدل القطار بالسيارة، وطريق الاسفلت بالسكك الحديدية. اما صناعة السيارات في كندا فقد انتجت سنة ١٩٣٨ — ٢٠٠ الف سيارة.

وهكذا اصبحت كندا من اهم دعائم الامبراطورية البريطانيه ايام السلم، واكبر مستودع لها للاسلحة، والآلات الحربية، والعدة، والذخيرة، والمؤن، والمواد الغذائية ابان الحرب. وليس النصر في الحروب العصرية الا حليف من كان حبل احتماله طويلاً وامكانياته الاقتصادية والصناعية والزراعية غير محدودة.

...

آخر ساعة

(البقية من الصفحة ٢)

عادة في اثناء كل هجوم. وآخر يقول بان سبب التوقف ناتج عن اتلاف الطائرات البريطانية المواصلات الخلفية للجيش الالماني، حتي اصبح غير واثق من وصول المدد اليه من قواعده في المانيا. فمن المعلوم ان الاسطول الجوي البريطاني لا يزال يهاجم — ليلا نهاراً — بدون انقطاع مخازن البنزين والطرق والسكك الحديدية في المانيا ولا سيما في المناطق التي تمر بها الجيوش الالمانية الى البلجيك. وثمة رأى آخر يقول بان جيوش الحلفاء، التي بوغتت في الايام الاولى بخطة الالمان الحربية، قد ادركت حقيقة هذه الخطة وكيفية اتخاذ الوسائل الناجعة لمقاومتها والتغلب عليها.

ومما لا شك فيه ان تعيين الجنرال فيغان قائداً عاما بدل الجنرال غاملين لا يعد مجرد تغيير في الاشخاص، بل هو تغيير في الخطة والاساليب الحربية ايضاً. هذا لان مدرستين حربيتين كانتا تتنافسان الى الآن في فرنسا: الواحدة تدين بمبدأ الدفاع فقط، والثانية بمبدأ مخالف للمبدأ المذكور. ويظهر ان عقلية وزارتي تشمبرلين ودالاديه كانت تميل الى مبدأ الدفاع اكثر منه الى المبدأ المخالف، وهي عقلية تلائم المبادىء السياسية والاجتماعية لهؤلاء الساسة. ولكن عقلية تشرتشل ورينو — من حيث الحماسة والحزم والعزم والاستعداد النفسي — تبعد كثيراً عن عقلية الدفاع البحتة. ولذلك غير المسيو رينو ايضاً تأليف حكومته بعد وقوع التغيير الاساسي في حكومة انكلترا. ولذا علينا ان نتوقع حوادث هامة في ميدان الغرب بعد ايام معدودة، اي بعد ان ينتهي الجنرال فيغان من اجراء التغييرات الضرورية في صفوف الجيش الفرنسي.

وقد ظهر في الايام الاخيرة ان الحوادث السريعه الفجائية في الغرب لم تؤثر في آراء الدول ازاء مصير الحرب. وها قد نشرت بعض الصحف الروسية الهامة مقالات تدل على عدم ثقتها في فوز المانيا النهائي حتي اذا انضمت ايطاليا اليها. ولكن ما هو جدير بالذكر هنا ان تركيا لم تتزحزح قط عن موقفها السابق وهو موقف المحالفة التامة لانكلترا وفرنسا.

المسئول: ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦

المسيو سباك



وزير خارجية البلجيك

المسيو هوبر بيرلو



رئيس حكومة البلجيك



دار البرلمان في اوتاوا — كندا

المسيو كولين — المسيو دغير



رئيس حكومة هولندا التي التجأت الى انكلترا — وزير الخارجية الهولاندي